

الغارديان: لجين الهذلول تقول إن ما فعلته بها السلطات السعودية "كان مرعاً"

نشرت جريدة الغارديان تقريراً للصحفية روث ما يكلسون عن الناشطة النسوية السعودية لجين الهذلول. ويصف التقرير الهذلول بأنها تعتبر بالنسبة للعالم الخارجي أكثر امرأة تأثيراً بين النساء السعوديات، بينما يُنظر إليها في وطنها على أنها تهدى بحسب التعامل معه وإيقافه.

تقول ما يكلسون إن لجين كانت دائمة الانتقاد للأوضاع التي تراها خاطئة في السعودية، بما فيها منع النساء من قيادة السيارات. لكنها عندما قاربت على سن التاسعة والعشرين "أوقفتها السلطات الإماراتية عندما كانت تقود سيارتها ثم رحلتها إلى المملكة التي بدأت ضدها أحدث حلقة في سلسلة من القمع الوحشي".

وتنصيف الصحافية أن لجين تقول إن "السلطات اعتقلتها 3 أيام ثم أطلقوا سراحها، لكن رجال الشرطة عادوا لاعتقالها بعد ذلك من منزل أسرتها في العاصمة الرياض وعصبو عينيها قبل أن يزجوا بها في خزانة الأمتعة في مؤخرة سيارة ويتوجهوا بها إلى المعتقل الذي تصفه لجين بأنه "قصر الإرهاب" حيث تعرضت للتعذيب والتهديد بالاغتصاب والقتل". واليوم مضى على اعتقالها أكثر من عام.

وتنقل الصحافية عن وليد الهذلول شقيق لجين قوله إن سعود القحطاني المستشار السابق لولي العهد الأمير محمد بن سلمان زار المعتقل عدة مرات ليشرف على تعذيب شقيقته بنفسه، وأنه قال لها في إحدى المرات "سأقتلك وأقطعك إرباً ثم ألقى بك في الصرف الصحي، لكن قبل ذلك سأغتصبك".

ويضيف وليد أن شقيقته كانت مصدومة ولم تكن تفكر بشكل سليم، لأنها فالت له خلال إحدى المكالمات التي تجريها مع الأسرة من السجن إن "لأنهم دمروا سمعتي، البقاء في السجن أفضل لي، مما فعلوه بي كان مرعاً".

وتخلص ما يكلسون إلى أن سمعة لجين العالمية تُعد إلهاماً للناشطات النسويات والمطالبات بحقوق المرأة حيث اختارتتها مجلة "تايم" الأمريكية كواحدة من أكثر 100 شخصية تأثيراً في العالم، كما فازت بالمشاركة مع الناشطتين إيمان النفجان ونوف عبد العزيز بجائزة الثقافة الأمريكية (PEN). (بي بي

